

فهل أسأل حمزة وعبيدة وعلي أبناء هاشم بن عبد مناف ، دماء اخوانهم شبيبة وعتبة والوليد أبناء عبد شمس ابن عبد مناف . . هل أسألوا تلك الدماء القريبة اليهم والقالية عليهم ، على مذبح القومية والعنصرية ؟؟ أم أسألوها في سبيل العقيدة والدين ؟؟

انه صراع المبادئ والعقائد ، لا صراع القوميات والنعرات ، ذلك الذي خاضته جيوش الاسلام في ضراوة وتصميم حتى بنت للعرب قبل غيرهم (وعلى قمة الزمان) اعظم مجد شهدته الدنيا من لدن آدم حتى يومنا هذا .

لقد رسم يوم بدر اروع نموذج حي للثبات الصادق على العقيدة ، لقد آخى الاسلام في هذه المعركة بين الابعدين وباعد الكفر بين الاشقاء والاقربين .

تشد يديك به

بعد انتهاء معركة بدر ، مر الصحابي الشهر مصعب ابن عمير (١٨٨) بأخيه أبي عزيز بن عمير (١٨٩) الذي خاض

(١٨٨) هو مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي أحد السابقين الى الاسلام ، كان قد أسلم قديما والنبي في دار الارقم وكان شابا يكتنم اسلامه خوفا من امه وقومه ، ولما علم اهله باسلامه أوثقوه ولم يزل محبوسا الى ان هرب الى الحبشة مع من هاجر ، هاجر الهجرة ، شهد بدرًا ثم شهد احدًا وكان صاحب لواء المسلمين . استشهد يوم احد (رضي الله عنه) .

(١٨٩) اسمه زرارة ، واختلف في اسلامه ، قال ابو عمر بن عبد البر له صحبة وسماع من النبي (ص) ، وقال الدارقطني انه قتل كافرًا يوم احد والله اعلم .